

الفائق في غريب الحديث

قالت أمّ قَيْس بنت مَحْصَن أخت عُنْكَاشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : دَخَلْتُ بَا بن لى على رسول
الله ﷺ يأكل الطَّعَامَ فقالَ عليه ; فدعا بماء فَرَشَّه عليه ودخلتُ عليه بَا بن
لى قد أَعْلَقَتْهُ عنه مِنَ الْعُذْرَةِ ; فقال : عَلامَ تَدْعُرُنَ أولادَ كُنَّ بهذه
العَلُوقِ ؟ وروى : أَعْلَقَتْهُ عليه .

علق الإِغلاقُ : أن تَدْفَعَ بِإصبعها زَغَا زَغَاهُ ; وهى لَحَمَات عند السَّلهة تعالج بذلك
عُذْرَتَهُ وحقيقَةُ أَعْلَقَتْهُ عنه : أزالَتْ عنه العَلُوقَ ; وهى الداهية . قال : ...
وَسَائِلُهُ بِثَعْلِبَةٍ بَن سَيِّر ... وَقَدْ عَلاَقَتْهُ بِثَعْلِبَةِ الْعَلُوقِ ...
ومَن رَوَاهُ عليه فمعناه أوردتُ عليه العَلُوقَ يعنى ما عَذَّبَتْهُ من دغرها ويقال : أَعْلَقَتْ
عليَّ إذا أدخل يده في حُنْجُورِهِ يَتَقَيَّسُ . وعن بعض هُذَيْل : كنت مَوْءُوكَا وَحَدِي
وطَخْتُ الليلُ دُجَاجِيَّتَهُ وكنت صَاحِبَ قَدْحٍ وَإِثْقَابٍ فَأزِنْدِ وَأَقْدَحْ ناراً وإني
لَمُقْمُوعٌ فَأُعْلِقَ عَلايَ مِنَ الْعُذْرَةِ أي من أجلها . العَلُوقُ : جمع عَلُوقٍ .
علَّهز دعا صلى الله عليه وآله وسلم على مُضَرَّ فقال : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عليهم سَرِيناً
كَرْسِي يوسف فابْتُلُوا بالجُوعِ حتى أَكَلُوا العِلَّهْزَ . هو دَمٌ كان يُخْلَطُ بِوَبَرٍ
ويعالَج بالنار وقيل : كان فيه قِرْدَانٌ ويقال للقُرَاد الضخم العِلَّهْزَ وقيل العِلَّهْزُ
شيء ينبت ببلاد بني سُلَيْم شَبِيهُ الحذاء له عُذْقُرُ أي أَصْلٌ رَخِصٌ كأصل البَرْدِيَّ